

٦٢ - نهر الحياة ، روضات الطرب □□□□ حدثنا عن الجنة - الشيخ

محمد خيرى

محمد خيرى

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين له الحمد الحسن والثناء الجميل. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له

واشهد ان محمدا عبده ورسوله. وبعد - 00:00:00

كنا تكلمنا عن انهار الجنة باقي بقى اللي احنا نتكلم على نهر واحد وبعد ما نتكلم على النهر ده ندخل بقى في عمق ثاني وفي متعة

ثانية خالص اسأل الله ان يمتعنا واياكم - 00:00:21

شوفوا متع التراويح ما بتقفش متع كل سبحان الله اية بتسمعوها في التراويح لها متعة لوحدها يعني ايات سورة القيامة مش زي

ايات سورة عبسة وايات سرّة عبس مش زي صورة الايه؟ التكوير. والتكوير مش زي متعة الحقّة - 00:00:40

كل واحدة لها نعيم مش كل واحدة لها لزة الجنة كده برضه سبحان الله من الانهار فيه نهر اسمه نهر الحياة شوفوا الاسم الدنيا

الاسماء ممكن ما يبقاش لها علاقة بالمسمى. يعني واحد اسمه كريم وهو من ابخل الخلق - 00:00:58

آ واحد اسمه وسيم وهو آ انسان يعني مش وسيم واحد فسبحان الله هتلاقي الاسماء ما لهاش علاقة باصحابها لكن هناك لأ نهر

الحياة حياة ففي نهر بيدعى نهر الحياة - 00:01:23

فيجري بقرب ابواب الجنة. يعني اول عارف كده اما تبقى داخل مسلا آ فيلا معينة فتلاقي في البداية كده حمام سباحة يعني ربيع

بيجري في الماء يعني اهو بقرب ابواب الجنة ابيض شديد البياض - 00:01:43

مرتبط جدا بلفظ احفزه كويس. اللفظ ده نهر الحياة مرتبط بعقائد الرحمن من الموحدين الوصاة دول ناس يا جماعة الناس اللي

دخلت واتحاسبت واللي هيخش النار نسال الله سبحانه وتعالى الا نحتاج لنهر الحياة - 00:02:02

دول ناس هتدخل النار يتحاسبوا وبعدين يعفى عنهم وبعدين يخشوا الجنة. فدخلوا هيخشوا الجنة اه بس بعد الحساب من المسلمين

الذين تلبسوا بزئوب ولم يتوبوا منها ونقوي ان سيئاتهم كانت اعلى من حسناتهم - 00:02:24

فدول تحت المشيئة ان شاء عزبهم وان شاء عفا عنهم. المهم في ناس اه هيخشوا النار عافانا الله واياكم الناس ديت النار طبعاً تفهموا

تغيرت ملامحهم من شدة العذاب طب لما يخشوا الجنة - 00:02:44

الحالة الفظيعة دي مش هتنفع فهي تأمرهم الملائكة انه ايه اللي يحصل ان يخشوا نهر الحياة عارف كده عم والدتك تبقى انت جاي

عرقان من التمرين ولا حاجة تقول لك ادخل لازم تاخذ حمام - 00:03:01

اه سبحان الله الملائكة بتقول لكم لأ انت عشان تستمتع بقى ادخل ادخل خد نهر الحياة فيغتسل ويشرب ويفيض على اجسادهم من

مائه. فاذا بالحياة الكاملة تدب في ارواحهم واجسادهم - 00:03:16

يا سلام! زي الحياة كده ما بتطلع في الارض الجرس بعد المطر نزول المطر ومع نهر الحياة ينسون كل بؤس مر عليهم في الدنيا او في

دار الجحيم اللي لسة طالعين منها - 00:03:32

يا سلام شوفوا يا جماعة حتى النار اللي هم لسه طالعين منها هينسوها ولنعم الرب ربنا اه والله نعم الرب ربنا ينسيهم ما الم بهم وهم

داخلين الجنة. دخلتوا الجنة ولا لأ؟ الجنة دي دار السلام - 00:03:54

ما ينفعش تبقى داخل عندك هشاشة نفسية او عندك استحضار للمواد الاليم انتم هنا بقى لكم قد ايه ياه اه ده انتم ما تعرفوش اللي

حصلوا لي انا اتبهذلت انا مش عارف ايه انا المدبوح وانا المجروح وانا المنسي ومش هنسى. عارفين الجماعة دول - [00:04:18](#)

لا يا جماعة تخش دار السلام تسلم من هذه الاشياء سبحانه الله فمن كرم الله ومن جمال الله ان ينسيك هذا البؤس فإيه النهر ده يا جماعة ايه النهر اللي - [00:04:39](#)

اللي بتنسى معه كل حاجة ده سبحانه الله مشهد غريب بيحكىه النبي صلى الله عليه وسلم يقول في حديث يقول النبي صلى الله عليه وسلم في رؤية طويلة ورؤيا الانبياء حق - [00:04:54](#)

يقول فانتبهنا يعني شاف الرؤيا فيقول فاتينا الى انتهينا الى روضة عزيمة لم اري روضة قط اعظم منها ولا احسن قال لي ارق فيها الملائكة اللي معي بيقلوا لي اطلع - [00:05:14](#)

ففتح لنا فدخلناها فتلقانا فيها رجال شطر من خلقهم كاحسن ما انت رائى ناس قابلونا. الناس ديت نص نص الشكل بتاعهم يعني وشه كده مقسوم نصين. وش كأحسن ما انت راع في الحياة. بقول انا ما شفتش جمال كده - [00:05:30](#)

شفتش خلق كده كاحسن ما انت رائى يا ترى شافع النبي صلى الله عليه وسلم عشان يقول كده ياه وشطر كاقبح ما انت راع. نسأل الله العفو والعافية فقال لهم اذهبوا فقعوا في هذا النهر - [00:05:52](#)

واذ نهر معترض يجري كأن ماءه المحض في البياض. فذهبوا فوقعوا فيه ثم رجعوا الينا قد ذهب ذاك السوء عنهم فصاروا في احسن صور وراح يا سلام الملائكة بتقول له ايه؟ دول بقى يا محمد قوم خلطوا عملا صالحا واخر سيئا تجاوز الله عنهم - [00:06:11](#)

يا الله يا الله نسأل الله ان يمتعنا واياكم بالنعيم بلا حساب ولا عذاب النبي يقول فيخرجون كاللؤلؤ في رقابهم الخواتم يعرفهم اهل الجنة هؤلاء عتقاء الله يا سلام! ايه الجمال ده - [00:06:35](#)

ايه الجمال ده ده الناس دي كمان داخله متأخر وهيبقى لهم نعيم لزة. عارفين النعيم اللي هو ايه؟ عارف اما مسلا تلاقي رئيس دولة ففي ناس كده بيبقى حرس خاص - [00:07:01](#)

هتعرفهم من لبسهم وسمتهم في ناس تانية تقول دول جيش تعرفهم من سمتهم. في ناس تانية تقول اطباء من سمتهم ولبسهم واللوجو اللي عليهم صح الناس دي بيبقى كأنهم كده لهم سمت لوجو كده خاص بهم - [00:07:13](#)

سبحان الله! ايعرفهم اهل الجنة هؤلاء عتقاء الله الذين ادخلهم الله الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه يقول لهم ادخلوا الجنة فما رأيتموه فهو لكم اي حاجة عينك تقع عليها بتاعتك - [00:07:27](#)

طب انا هاقول لكم على حاجة. حد منكم يقدر يعمل التمرين ده مع اي حد على وجه الارض حد منكم يقدر يعمل التمرين ده يعني انت تقدر تقول لي تعال يا محمد انا عازمك عندنا - [00:07:50](#)

وادخل بيتك. تقول لي بص يا محمد اي حاجة تقع على عينك فهي لك ما تقوليش صعب انك مش هتتخليها ليه؟ لان انا وعيني وقعت على الحيلة. فانا هاخذ البيت - [00:08:07](#)

عيني وقعت على مفاتيح العربية فسبحان الله! شف هنا الجنة ايه فما رأيتموه فهو لكم فما رأيتموه وهو لكم الله اكبر فيقولون ربنا اعطينا ما لم تعط احدا من العالمين - [00:08:18](#)

يعني عمال يقول لهم كده والله يا جماعة عطاء الله يجعلك صاحب خد محمر من الحياء او الخجل شف ما الذي سيعطيك يعطي الله لقوم اتوا متأخرين بعدما عذبوا فترة في النار - [00:08:43](#)

يديهم ايه لدرجة بيقولوا له ايه؟ شكرا يا رب ان انت ادبتنا حاجة عمر ما حد خدها عمر ما حد خدها ايه ده! ما الذي اعطاهم الله ربنا اعطينا ما لم تعطي احدا من العالمين. فيقول لكم عندي افضل من هذا - [00:09:01](#)

يعني بعض الناس بيبقى يسمع الاحاديث ديت احيانا من الزهول بيعت لي على الخاص. هو الحديث ده صحيح الحديث متفق عليه في البخاري ومسلم فيقولون ربنا اعطينا ما لم تعط احدا من العالمين فيقول لكم عندي افضل من هذا - [00:09:27](#)

فيقول واي شيه افضل من هذا يقول رضي فلا اسخط عليكم بعده ابدا ده ده نهر مبارك له خاصية اودعها الله فوق خاصية الشرب وماء الحياة يكفي ان يصب منه على رؤوس العتقاء يعود على صورة اهل الجنة نضارة بهاء سلامة من افات زاهرة باطنة -

يا سلام يا سلام يا سلام ده كان نهر الحياة نهر الحياة اللي زي ما بقول لحضراتكم ان الواحد من النعيم بس ان هو مجرد بس

يستحضر اسمه اسمه نفسه نعيم - 00:10:14

تابعين نعيم بقى اللي احنا هنتكلم عنه النهاردة النعيم اللي احنا هنتكلم النهاردة عنه نعيم خاص النعيم ده هو لذة الاستماع ومش

هنقول كله هنقول بعضه في الجنة كل شيء - 00:10:42

حتى نالوا. وكل شيء هيتنعم حتى ودنك. وابنك لازم تتنعم في الدنيا امر الله المؤمنين ان هم ينزهوا ان معهم عن كل خبيس. فحرم

عليهم سماع اللغو الباطل حرم عليهم مزامير الشيطان حرم عليهم الكلام - 00:11:06

وحش والغناء الفاحش والموسيقى اللي بتضيع السكينة فلما امتثل اهل الايمان ونزهوا الاسماع عما يغضب الرحمن كان الجزاء من

جنس العمل ايه اللي يحصل بقى؟ اللي يحصل امسك قلبك بداية ما فيش كلمة تأزيك في الجنة - 00:11:22

لان دار السلام من ضمن السلام ما فيش حد بقى له حنة تنمر. لحتة من تحت الحزام لحتة ان في واحد يقول لك الشيخ بيلمح ولا ماما

بتشاور ولا مش عارف ايه هي شايفاني طول عمري كده - 00:11:45

يا جماعة خلاص بقى لا فيه لمز لا فيه سخرية لا فيه كلمة تحطم اللي قدامي ليه؟ لان اللي كانوا بيحطموا راحوا الحطمة خلاص. هنا

الناس الطيبة هنا الناس اللي انتزع منها كل غل - 00:12:01

سليم سليم من لسان سليم كل حاجة لا يسمعون فيها لغوا الا سلاما لا يسمعون فيها لغوا ولا تأثيما الا قليلا سلاما سلاما لا يسمعون فيها

لغوا ولا كذابا الله اكبر. في الجنة ما فيش كذب - 00:12:15

يقول لك مرة واحد مش عارف ايه شرقاوي عمل ايه مرة واحد منوفي عمل ايه مرة واحد صعيدي عمل ايه سبحان الله الجنة ما

فيش كذب ما فيش اسم ما فيش لغو - 00:12:38

ليه لان سلمها الله سبحانه وتعالى تسمع فيها كل طيب سبحان الله في الجنة يا جماعة في الجنة في شجرة شجرة تهلك ابن عباس

بيحكى لنا على الشجرة دي بيقول الظل الممدود دي شجرة في الجنة - 00:12:51

جميل ملهز الشجر اللي في الجنة على ساق ديه. قال يسير الراكب المجد في ظلها مائة عام في نواحيها عارف كده انت ويقول لك

ايه كنا ماشيين تحت الضلة في منى - 00:13:13

في الخيمة بتاعتنا اه الشجرة دي تمشي سنة تحتها فيخرج اهل الجنة اهل الغرف فيتحدثون في زلها دول بقى الناس تخرج كده

عارف بقى يقول لك ايه تعال نطلع كده ايه روح الجنينة - 00:13:27

فبيخرجوا يقعدوا هناك فيتحدثون في زلها فيشتهي بعضهم ويزكر لهو الدنيا ايه اي حاجة من اللهو بتاع الدنيا فيرسل الله ريحا من

الجنة فتحرك تلك الشجرة. ريح كده تيجي اتحرك تلك الشجرة بكل لهو كان في الدنيا - 00:13:48

اه يعني هنستعمل البيانو ونستعمل مش عارف ايه يا حبيبي انت لسة في الحاجات دي انت لسه في الحنة دي ما عند الله خير وابقى

يا جماعة الغناء له لذة - 00:14:14

ولولا لذات فيه ما اخبرنا الله سبحانه وتعالى وما وعد اهل الجنة بغناء الحور العين فيها زي ما هيجي دلوقتي فيا لذة الابصار ان هي

اقلت ويا لذة الاسماع حين تكلم - 00:14:28

يحيى ابن ابي كسير بيقول في قوله تعالى يحبرون اي اللذة والسماع عشان كده ابو هريرة بيقول لنا ان في الجنة نهرا طوال الجنة

بالجنة في نهر طوال الجنة واخذ اللي ايه - 00:14:48

بالطول كله ما له بقى قال حفتاه العذارى قيام متقابلات يغنين باحسن اصوات يسمعهن الخلائق حتى ما يرون ان في الجنة

مسله الله اكبر. قالوا يا ابا هريرة ما الغناء - 00:15:05

قال ان شاء الله التسبيح والتحميد والتقديس وثناء على الرب عز وجل شوفوا يا جماعة احنا النهاردة بنسمع الداعي في القنوات وهو

بيدعي في اه الصلاة شف اما بيكون بيحسن المناجاة قلبك بيسافر في حنة تانية خالص. صح - 00:15:25

وبتحس بالمتعة وتبقى يعني تقول ايه الجمال ده فما بالك بقى خلق خلقهم الله عشان يمتعوك بكلمات. آآ قلبك يروح فين فتأمل يا ارضاك الله اعذار متقابلات على حافتي نهر الجنات - [00:15:46](#)

يغنين باندى الاصوات على ذي الجلال والاكرام مسنيات يا ابهاج نعيم الله. يا سلام يا ام كلثوم ويا ليلى تأخرا يا اسمهان يا نجاة اقصرنا كل دول خلاص بطة بهرج الحسن هنا في حضرة حقه هناك - [00:16:08](#)

وانس بن مالك بيحكى لنا ان النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الحور في الجنة يتغنين يقولن نحن الحور الحسان هدينا لازواج كرام وياه كمان اصبروا بقى فسبحان الله - [00:16:36](#)

تشوفو عبدالله بن عباس يقول لما جاله واحد قال له افي الجنة غناء؟ قال فيها اكمام من مسك يا سلام! يعني تل من مسك عليهن جوازي يحمدن الله باصوات لم تسمع الاذان بمثلها قط - [00:16:57](#)

لم تسمع الاذان بمثلها قط الله اكبر على كسبان المسك انت واخذ بالك الناس دي قاعدة فين مش قاعدين يا جماعة على خشبة مسرح ممكن تقع عليهم قاعدين على كسبان المسك - [00:17:23](#)

يغنين باعذب الاصوات وركزوا واطهر الكلمات. اطهر الكلمات يا سلام بصبر واصبري كل واحد مبتلى بالغناء قل له موعدكم كسبان المسك موعدنا كسبان المسك وانت بتبعد عن الغناء كده في روضة يحضرون اما الذين امنوا وعملوا الصالحات فهم في روضة يحبرون ده المؤمنين عموما وفي نعيم للازواج سماع خاص ادخلوا الجنة انتم - [00:17:41](#)

تحبرون يا سلام الدنيا الروضة هي اجمل البقاع الروضة هي اكثر الاماكن خضرة وجمال وزهور روضات الجنة دي عاملة ايه بقى؟ ويحضروننا يتلززوا بالسماع الله اكبر عشان كده يا جماعة - [00:18:14](#)

الجنة فيها رياض والدنيا فيها رياض واين رياض الجنة في الدنيا؟ قال حلق الذكر. الشيخ الالباني صححه وقال حسن لغيره شوفوا برضو من ضمن السماع قال النبي ما من عبد يدخل الجنة - [00:18:38](#)

الا جلس عند رأسه وعند رجليه سنتان من الحور العين تغنيانه باحسن صوت سمعت الجن والانس. اي حد هيدخل الجنة رجاله نساء اي حد اتنين بيغنوا له باحسن صوت سمعت الجن والانس - [00:19:00](#)

وليس بمزامير الشيطان ولكن بتحميد الله وتقديسه الله اكبر الله اكبر من غناء الحور الطيب يقول النبي ان ازواج اهل الجنة لا يغنين ازواجهن باحسن اصوات سمعها احد قط ان مما يغنين به نحن الخيرات الحسان - [00:19:22](#)

ازواج قوم كرام ينظرن بقره اعيان وان مما يغنين به نحن الخالدات فلا يمتنا نحن الامانات فلا يخفن نحن المقيمات فلا يزعن. الله اكبر ايه يا جماعة الكلام العالي ده - [00:19:54](#)

ايه الرقي ده وسماع الانبياء والصالحين مالك بن دينار يقول اذا كان يوم القيامة امر بمنبر رفيع فوضع في الجنة ثم نودي نودي يا داود مجدني بذاك صوت الحسن الرخيم الذي كنت تمجدني به في الدنيا - [00:20:19](#)

ده اثر اخرجه ابن ابي الدنيا وسنده صحيح زي ما بيقول لنا شيخنا وتاج راسنا ابو عبد الله على كتاب انها الجنة يا عين فسبحان الله يقول يا داود مجدني بذاك الصوت الحسن الرخيم الذي كنت تمجدني به في الدنيا. قال - [00:20:39](#)

فيستفرغ صوت داود جميع نعيم الجنة. ركزتم يا جماعة جميع نعيم الجنان فذاك قول وان له عندنا لزلفى وحسن مآب الله اكبر واعظم السماع وامتعته عندما يكون المؤمنين في القصور ويسمعون رب العالمين وينادي على اهل الجنة يقول لهم السلام - [00:21:04](#)

وعليكم يا اهل الجنة سلام قولنا من رب رحيم. السلام عليكم يا اهل الجنة الله اكبر الله اكبر ومحمد بن المنكدر بيقول لنا اذا كان يوم القيامة نادى مناد اين الذين كانوا ينزهون انفسهم واسماعهم عن مجالس اللهو ومزامير الشيطان - [00:21:34](#)

اسكنوهم رياض المسك ويقول للملائكة اسمعوا اسمعوه تمجيدي وتحميدي واخبروهم الا خوف عليهم ولا هم يحزنون يا سلام يا سلام! لهم ما يشاؤون فيها. ده وعد الرحمن اوعى تدق زوقك يكون يعني - [00:22:09](#)

تحت قوي كده لآ ارتفع سبحان الله مالك ابن دينار برضو بيشرح الاسر بتاع ماجدين يا داود فيقول الهي كيف امجدك وقد سلبتني

في دار الدنيا فيقول الله فاني اردته عليك فيرده عليه - [00:22:33](#)

فيزداد صوته ليستفرغ صوت داود نعيم اهل الجنة مزامير انس في مقاصير قدس بالحن توحيد في رياض تمجيد سبحانك اللهم ما اوفى البهاء الله اكبر حاجة كده يا جماعة ده الواحد بيسمع كلام المنشاوي وهو بيقرا كلام الله ملأ الله قبره نورا بيزهل عن الحياة - [00:22:58](#)

صوت الشيخ ممزوج بصدقه بيعرج بك الى ارض الجنة في كده يا اما كده تصلي وراها يعني نسأل الله ان يحفز ائمتنا تحس كده الصوت ده بياخدك يعرج بك الى ارض الجنة. بياخدك كده اسانسير ويروح موديك كده - [00:23:34](#)
وبعدين يقول لك بقى انا هنزل بقى هبدأ اوتر بقى هستأزك عشان الوتر في ناس كده تصلي وراها واخدينك في الحتة دي سبحان الله فكيف اذا سمعت كلام الله سبحانه وتعالى - [00:23:52](#)
ايه اللي يحصل لك ساعتها لا اله الا الله الغني المنان نسأله العطاء الذي بغير حساب نسأل الله ان يمتعنا ويدهشنا مولانا نحن وانت انت. لا اله الا انت - [00:24:09](#)

الباب ده مهم قوي واوعى تضيع بقى الكلام الجميل ده وانت قاعد تسمع لي حاجات دنيوية وتضيعها نزه سماعك ان اردت سماع دياك الغناء عن هذه اللحن لا تؤثر الادنى عن الاعلى - [00:24:33](#)
فتحرم ذا وذا يا زلة الحرمان ان اختيارك للسمع النازل الادنى على الاعلى من النقصان. اوعى اوعى تضيع الدنيا كلها كأنك مشغول بالدنيا نزه سماعك. والله ان سماعهم في القلب والايمان - [00:24:51](#)
مسلم السم في الابدان والله من فك الذي هو دأبه ابدًا من الاشرار بالرحمن قال قلب بيت الرب جل جلاله حبا واخلاصا مع الاحسان فاذا تعلق بالسمع اصاره عبدا لكل فلان وفلان - [00:25:09](#)
لو الانسان تعلق بالسمع يقرب للعبودية لهؤلاء حب الكتاب وحب الحان الغنى في قلب عبد ليس يجتمعان فبالله عليكم ده نعيم يضيع نعيم يحضرون ده يضيع تضيعه عشان ايه يعني - [00:25:27](#)
لا يا جماعة اتحرك تلك الشجرة بكل لهو كان في الدنيا كفاية كده النهاردة كفاية كده على الايه على اللزة اللي احنا قلناها النهاردة. دي لزة لوحدها عاوزة ايه؟ عاوزة هدوء عشان تطير - [00:25:48](#)
اسأل الله سبحانه وتعالى ان يحفزكم ويسدكم وينفع بنا وبكم حيثما كنا وكنتم وجزاكم الله خيرا - [00:26:07](#)